

## مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: [www.jaess.journals.ekb.eg](http://www.jaess.journals.ekb.eg)

## دور التعاونيات الزراعية في توفير مستلزمات الإنتاج وتسويق الناتج الزراعي في مصر (دراسة حالة بمحافظتي الدقهلية ودمياط)

عماد الدين عبد الرحمن الشربيني\* و ياسر توفيق أحمد حمزة

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

## الملخص

تؤدي الجمعيات التعاونية الزراعية في مصر دورا هاما في مجال التنمية الزراعية حيث يبلغ حجم أعمالها حاليا ما يقرب من 25 مليار جنيه، ووصل اسهام قطاع التعاونيات الزراعية إلى أكثر من 90% من إجمالي الناتج المحلي إلا أن تلك الجمعيات تعاني من العديد من المشكلات، مما اثر على دورها في عملية التنمية الزراعية، وقد استهدفت الدراسة بصفة رئيسية دراسة دور الجمعيات التعاونية الزراعية في توفير مستلزمات الانتاج الزراعي وتسويق الناتج الزراعي وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: 1- ارتفاع إجمالي كلا من عدد الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية متعددة الاغراض بالجمهورية بين عامي الدراسة (2004/2005، 2018/2019) بمعدل بلغ نحو 1.4%، وعدد أعضائها بمعدل بلغ نحو 18.1%، ورأس مالها بمعدل بلغ نحو 158%، ومساحة الزمام التابعة لتلك الجمعيات بمعدل بلغ نحو 21.5% ارتفاع إجمالي كلا من عدد الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية متعددة الاغراض بمحافظة الدقهلية بين عامي الدراسة بمعدل بلغ نحو 0.23%، وعدد أعضائها بمعدل بلغ نحو 35%، ورأس مالها بمعدل بلغ نحو 165.7. 3- ارتفاع إجمالي كلا من عدد الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية متعددة الاغراض بمحافظة دمياط بين عامي الدراسة بمعدل بلغ نحو 1.3%، وعدد أعضائها بمعدل بلغ نحو 47%، ورأس مالها بمعدل بلغ نحو 90% 4- وتم إجراء دراسة ميدانية لأداء الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة الدقهلية ودمياط وتوصلت إلى: أن آراء المبحوثين من المزارعين بعينة الدراسة قد أفادوا بأن أهم مشكلة تواجههم نقص مستلزمات الإنتاج خاصة الأسمدة وعدم تغطية تقاوى الوزارة لمحصول القمح، وضعف دور الإرشاد الزراعي وصعوبة تسويق حاصلاتهم، علاوة على نقص الكادر البشري

الكلمات الدالة: الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الاغراض - التمويل الزراعي - التسويق الزراعي - الاستثمار الزراعي .



## مقدمة

الجمعيات تعاني من العديد من المشكلات، مما اثر على دورها في عملية التنمية الزراعية في مصر .

## مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة الدراسة محورين أولاها قصور التعاونيات الزراعية وعدم قدرتها على توفير مستلزمات الإنتاج ومن ثم عدم قدرتها على تأدية دورها بكفاءة في مساعدة المزارعين في تسويق انتاجهم وخاصة في ظل سياسة التحرر الاقتصادي والتي من خلالها يستطيع المزارع زراعة ما يشاء من المحاصيل دون التقيد بالدورة الزراعية، وثانيهما ان التعاونيات الزراعية ببنيتها القائم لم تستطع أن تتفاعل مع المتغيرات الدولية والمحلية ولم تحقق أهدافها وأهداف أعضائها خصوصا في ظل وجود تضارب وتداخل في الإختصاصات فيما بين وحدات البنين التعاوني وقصور التشريعات التي تنظم وتحكم أعمالها.

## أهداف البحث:

يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة دور التعاونيات الزراعية في توفير مستلزمات الإنتاج وتسويق الناتج الزراعي في مصر من خلال دراسة حالة محافظتي الدقهلية ودمياط كدراسة حالة ( من خلال دراسة المحاور التالية :-

- 1- هيكل التعاونيات الزراعية بالجمهورية .
- 2- دور التعاونيات الزراعية
- 3- دور الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية متعددة الاغراض بمناطق الإئتمان الزراعي
- 4- هيكل التعاونيات الزراعية بمحافظة الدقهلية ودمياط .
- 5- آراء المزارعين بالجمعيات التعاونية حول كفاءة أداء الجمعيات و اهم مشاكل مستلزمات الإنتاج وتسويق حاصلاتهم وارتانهم حول اهم المقترحات الواجب اتباعها للتغلب عليها.
- 6- دراسة آراء اعضاء مجلس الادارة بالجمعيات التعاونية للإئتمان الزراعي حول كفاءة أداء الجمعيات و اهم مشاكل مستلزمات الإنتاج وتسويق الحاصلات الزراعية واهم المقترحات الواجب اتباعها للتغلب عليها

## الطريقة البحثية ومصادر البيانات

تحقيقا لأهداف البحث فقد تم الإعتماد على أسلوبي التحليل الإحصائي الوصفي والكمي في وصف وتحليل بيانات الدراسة وقيم يتعلق بالحصول على البيانات فقد تم الإعتماد على مصدرين للبيانات وهما البيانات الثانوية والصادرة من الجهات الحكومية والابحاث والمراجع والرسائل العلمية التي لها صلة بموضوع الدراسة، والبيانات الأولية والتي تم الحصول عليها من خلال إجراء

يمثل القطاع الزراعي في غالبية الدول النامية أكبر قطاع في الاقتصاد القومي ومن ثم فإن التنمية الاقتصادية والاجتماعية في معظمها ترتكز على زيادة الناتج الزراعي وفي نفس الوقت وبسبب ارتفاع معدلات التزايد في عدد السكان فإن الضرورة تفرض تشغيل عدد كبير منهم في الأعمال الزراعية (أي عملهم كمزارعين) ولهذا فإن سياسات التنمية الزراعية يجب أن تهتم بتحسين أداء وإنتاجية المزارع الصغيرة التي تنقسم بنقص رأس المال المستثمر فيها خصوصا وأنه على الرغم من أن المزارعين في المزارع الصغيرة يدركون قيمة الأسمدة والمبيدات والآلات الزراعية إلا أنه لا يتوافر لديهم رأس المال اللازم لتوفير تلك المستلزمات ومن ثم تدعو الضرورة إلى إيجاد نظام جيد للإئتمان ولن يتحقق ذلك إلا من خلال جمعيات تعاونية باعتبارها أفضل النظم وأقلها تكلفة لتوفير الائتمان الزراعي، هذا بالإضافة إلى كفاءة دورها في تقييم البذور وبقية المخلات الزراعية وتسويق المنتجات الزراعية علاوة على أنها تعتبر أيضا منظمة للتعليم والتثقيف والإرشاد الزراعي، ويمكن من خلالها إيجاد فرص جديدة للعمل بالقطاع الزراعي وكذلك تنفيذ المشروعات الزراعية الخاصة بها أو التي تمولها الدولة أو وكالات وهيئات المساعدة الدولية مثل البنك الدولي بما يساهم في زيادة الإنتاج الزراعي.

هذا ولا يغفل دور الجمعيات التعاونية في استصلاح الأراضي واستزراعها حيث يمكن من خلالها استصلاح مساحات كبيرة من الارض غير أنه يخشى في حالة ما إذا أدى استصلاح الأراضي وتوزيعها على المزارعين في صورة مساحات صغيرة إلى تعميق مشكلة التفتت الحيازي مما يتطلب ضرورة تجميع المزارعين الصغار الذين حصلوا على الأراضي في إطار تنظيمي حتى يتمكنوا من استغلالها بشكل اقتصادي والتمتع بالخدمات الزراعية المختلفة وحتى يستطيعوا تحقيق مزايا الإنتاج الكبير مما يعود عليهم وعلى الاقتصاد القومي بنتائج إيجابية.

وتؤكد التجارب الدولية أن التنظيمات التعاونية الزراعية هي قاطرة التنمية للقطاع الزراعي سواء من حيث مساحات الأراضي التي تخدمها وتستغلها أو حجم الاستثمارات المباشرة التي تضخها أو فرص العمل التي توفرها أو حجم مساهمتها في تحقيق الأمن الغذائي ومحاربة الفقر كما تؤدي الجمعيات التعاونية الزراعية في مصر دورا هاما في مجال التنمية الزراعية حيث يبلغ حجم أعمالها حاليا ما يقرب من 25 مليار جنيه، ووصل اسهام قطاع التعاونيات الزراعية إلى أكثر من 90% من إجمالي الناتج المحلي في إطار هذا النشاط كما اعتمدت عليها الدولة لفترات طويلة في تنفيذ خطط التنمية الزراعية المتتالية. وعلى الرغم مما كتسببه التعاونيات الزراعية دورا هاما في تنمية القطاع الزراعي إلا أن تلك

\* الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: [dr\\_emad222@yahoo.com](mailto:dr_emad222@yahoo.com)  
DOI: 10.21608/jaess.2022.160075.1082

دراسة ميدانية لعينة من مزارعي و أعضاء مجلس ادارة و مديري جمعيات تعاونية زراعية للانتماء الزراعي بمحافظة الدقهلية و دمياط .  
عينة الدراسة الميدانية :

نظرا " لأن الدراسة تقع في نطاق محافظتي الدقهلية ودمياط فقد تم اختيار جمعيتين تعاونيتين متعددة الأغراض بمحافظة دمياط من مركزين بطريقة عشوائية وفقا للأهمية النسبية لعدد الحائزين لكل مركز وهما الجمعية التعاونية الزراعية بقرية كفر سعد البلد ، الوسطاني من مركز كفر سعد ، الجمعية التعاونية الزراعية بقرية الحوراني ، الناصرية من مركز فارسكور ، وتم اختيار 5 مزارعين من كل جمعية بطريقة عشوائية منتظمة ليلعب عدد المزارعين الموحثين نحو 20 مزارعا" وبالنسبة لأعضاء مجلس الإدارة فقد تم اختيار عضوين من كل جمعية ليلعب عدد الأعضاء نحو 8 عضوا" وكذلك اختيار مديري تلك الجمعيات ليصبح عددهم 4 مديرا" ، وبالنسبة لمحافظة الدقهلية تم اختيار 3 مراكز والتي بلغت نحو 13 مركزا" اداريا وذلك نظرا" لسعة مساحتها وتعدد الجمعيات التعاونية الزراعية للانتماء بالمحافظة فقد تم اختيار من كل مركز جمعيتين بواقع 6 جمعية تعاونية زراعية وفقا للأهمية النسبية لعدد الحائزين بهما من كل مركز وهما الجمعية التعاونية الزراعية بقرية برمبال الجديدة- ، والكردى من مركز منية النصر ، الجمعية التعاونية الزراعية بقرية برج النور، وطانم من مركز آباءالجمعية التعاونية الزراعية بقرية ديو الوسطي،والحصينةمن مركز السنبلوين وتم اختيار 5 مزارعين من كل جمعية بطريقة عشوائية منتظمة ليلعب عدد المزارعين الموحثين نحو 30 مزارعا" وبالنسبة لأعضاء مجلس الإدارة فقد تم اختيار عضوين من كل جمعية ليلعب عدد الأعضاء نحو 12 عضوا" وكذلك اختيار مديري تلك الجمعيات ليصبح عددهم 6 مديرا" وبذلك اجمالي العينة بمحافظة الدقهلية نحو 50 مزارعا" ونحو 20 عضو من أعضاء مجلس الإدارة بالجمعيات محل الدراسة هذا علاوة على مديري الجمعيات والتي بلغ عددهم حوالي 10 مديرا"

#### الوضع الراهن للتعاونيات الزراعية في مصر ومحافظتي الدقهلية ودمياط

سيتناول هذا الجزء دراسة وتحليل والتطور الزمني لكل من تطور هيكل التعاونيات الزراعية بالجمهورية ومحافظتي الدقهلية ودمياط .و تطور دور التعاونيات الزراعية في تمويل الإنتاج الزراعي بالجمهورية.و تطور دور الجمعيات التعاونية الزراعية في الاستثمار الزراعي.بالإضافة الي تطور قيمة التعامل للجمعيات التعاونية الزراعية المحلية متعددة الأغراض بمناطق الإنتماء الزراعي من مستلزمات الإنتاج الزراعي على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2005/2004 – 2019/2018)

#### 1- تطور هيكل الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية للانتماء متعدد الأغراض بالجمهورية :

- تطور اجمالي عدد الجمعيات التعاونية الزراعية و عدد الأعضاء ورأس المال بالجمهورية خلال الفترة 2005/2004 – 2019/2018.

يشير الجدول رقم (1) إلى أن اجمالي عدد الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية للانتماء متعدد الأغراض بالجمهورية ارتفع من نحو 4261 جمعية عام 2005/2004 إلى نحو 4321 جمعية عام 2019/2018 ، بزيادة بلغت 60 جمعية ، بمعدل زيادة بلغ نحو 1.4% ، وبمتوسط لفترة الدراسة بلغ 4279 جمعية ، وارتفع عدد أعضاء تلك الجمعيات من نحو 3452 ألف عضو عام 2005/2004 إلى نحو 4078 ألف عضو عام 2019/2018 ، بزيادة بلغت نحو 626 ألف عضو ، بمعدل زيادة بلغ نحو 18.13% ، وبمتوسط لفترة الدراسة بلغ 3730 ألف عضو، وهو ما قد يرجع الي التفتت الحيازي بفعل عامل التورث وما ينتج عنه من زيادة عدد الحائزين.وقد زادت مساحة الزمام لتلك الجمعيات من 5203 ألف فدان عام2005/2004الي نحو 6319 ألف فدان عام 2019/2018، بزيادة بلغت نحو 1116 ألف فدان ، بمعدل زيادة بلغ نحو 21.5% ، وبمتوسط لفترة الدراسة بلغ 5852 ألف فدان.

و اما بالنسبة لرأس المال المسهم لتلك الجمعيات فقد ارتفع من نحو 53.2 مليون جنيهها عام 2005/2004 إلى نحو 137.5 مليون جنيهها عام 2019/2018 ، بزيادة بلغت 31.6 مليون جنيهها ، بمعدل زيادة بلغ نحو 158%

، وبمتوسط لفترة الدراسة بلغ 84.8 مليون جنيهها علي مستوي الجمهورية، وذلك يرجع لزيادة عدد الأعضاء المساهمين في تلك الجمعيات.

**جدول 1. تطور اجمالي عدد الجمعيات و عدد الأعضاء ومساحة الزمام ورأس المال المسهم بالجمعيات التعاونية الزراعية المحلية للانتماء متعدد الأغراض على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2005/ 2004- 2019/2018)**

السنة	عدد الجمعيات المحلية متعددة الأغراض	عدد الأعضاء (بالآلاف)	مساحة الزمام (بالآلاف فدان)	رأس المال المسهم بالمليون جنيه
2005/2004	4261	3452	5203	53.2
2006/2005	4245	3581	5553	51.9
2007/2006	4250	3480	5547	55.8
2007/2008	4250	3433	5755	58.2
2009/2008	4258	3632	5694	62.7
2010/2009	4271	3653	5612	9.67
2011/2010	4275	3640	5662	9.67
2012/2011	4282	3813	6067	73
2013/2012	4281	3754	5786	90.2
2014/2013	4289	3901	5748	134
2015/2014	4306	3984	6461	94.9
2015/2016	4310	3984	6253	100.1
2017/2016	4312	3885	6311	118.2
2018/2017	4313	4033	5903	159.6
2019/2018	4321	4078	6319	137.5
المتوسط	4279	3730	5825	84.83

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – النشرة السنوية للنشاط التعاوني بالقطاع الزراعي – أعداد متفرقة.

وبدراسة نتائج تحليل الاتجاه العام لاجمالي عدد الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية للانتماء متعدد الأغراض بالجمهورية و عدد أعضائها والقيمة لرأس مالها والواردة بالجدول رقم (2) يتبين تزايد اجمالي عددها بنحو 6 جمعيات سنويا ، و تزايد عدد الأعضاء بنحو 46 ألف عضو سنويا ، و تزايد القيمة لرأس المال المسهم بحوالي 7 مليون جنيهها سنويا، و زيادة مساحة الزمام بنحو 65.8 ألف فدان سنويا خلال فترة الدراسة، وقد تأكدت معنوية تلك الزيادات من الناحية الاحصائية عند مستوى معنوي 0.1

**جدول 2. نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لتطور اجمالي عدد الجمعيات و عدد الأعضاء ومساحة الزمام ورأس المال المسهم بالجمعيات التعاونية الزراعية المحلية للانتماء متعدد الأغراض على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2005/ 2004- 2019/2018)**

رقم المعادلة	البيان	معادلة الاتجاه العام الزمني	R <sup>2</sup>	F	معدل التغير السنوي %
1	عدد الجمعيات	ص = 4237 + 5.576 س هـ (11.4)**	0.92	129	1.41
2	عدد الأعضاء	ص = 3382 + 46.398 س هـ (9.5)**	0.88	89.5	18.13
3	مساحة الزمام	ص = 5332 + 65.782 س هـ (4.66)**	0.64	21.73	21.45
4	رأس المال المسهم	ص = 32 + 7.03 س هـ (6.6)**	0.78	43.5	158

المصدر : حسبت من جدول رقم (1) . باستخدام برنامج spss

**2- تطور دور التعاونيات الزراعية في تمويل الإنتاج الزراعي بالجمهورية.**  
- تطور اجمالي قيمة القروض العينية والنقدية والمساحة المستهدفة على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2005/ 2004- 2020/ 2019)

تمثل القروض التعاونية الزراعية القروض التي تمنح للجمعيات التعاونية وتقوم الجمعيات بإعادة منحها لأعضائها من المزارعين ، ويبين الجدول رقم (3) أن المساحة المستهدفة بالقروض التعاونية الزراعية عام 2005/2004 بلغت نحو 2498 ألف فدان ، انخفضت تلك المساحة عام 2019/2018 إلى نحو 936 ألف فدان ، بمعدل انخفاض بين عامي الدراسة بلغ نحو 63%.

**جدول 3. تطور قيمة القروض العينية والنقدية الممنوحة تعاونيا للمواسم الزراعية والمساحة المستهدفة بالجمهورية بين عامي (2005/2004-2019/2018).**

السنة	المساحة المستهدفة بالآلاف الفدان	قيمة القروض العينية بالمليون جنيه	% من اجمالي القروض	قيمة القروض النقدية بالمليون جنيه	% من اجمالي القروض	اجمالي القروض بالمليون جنيه
2005/2004	2498	49	72	6339	93	6833
2019/2018	936	37	54	6786	99	6826
معدل التغير %	63-	24-	-	7	-	0.10

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – النشرة السنوية للنشاط التعاوني بالقطاع الزراعي – أعداد متفرقة.

مليون جنيهها عام 2019/2018 ، بمعدل انخفاض بين عامي الدراسة بلغ نحو 0.10% . وعلى مستوى القروض العينية فيبين الجدول (3) أن قيمتها بلغت عام

كما يشير نفس الجدول إلى أن جملة قيمة القروض التعاونية الزراعية عام 2005/2004 بلغت نحو 6833 مليون جنيه ، انخفضت إلى نحو 6826

جدول 5. تطور قيمة التعامل للجمعيات التعاونية الزراعية المحلية متعددة الأغراض بمناطق الإئتمان الزراعي من مستلزمات الإنتاج الزراعي على مستوى الجمهورية خلال الفترة (2004/2005-2018/2019) (القيمة بالمليون جنيه )

السنة	الاسمدة الكيماوية		المبيدات		التقاوى		الجملة
	القيمة %	القيمة %	القيمة %	القيمة %	القيمة %	القيمة %	
2005	460	74.5	95	15.4	64.5	10	617.3
2019	4941	95.8	58.9	1.2	156.6	3.1	5156.5
معدل التغير %	974	-	-38	-	150.6	-	735

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - النشرة السنوية للنشاط التعاوني بالقطاع الزراعي - أعداد متفرقة.

5- تطور هيكل التعاونيات الزراعية المحلية متعددة الأغراض بمناطق الإئتمان الزراعي بمحافظتي الدقهلية وبمياط :

أ - تطور هيكل التعاونيات الزراعية بمحافظة الدقهلية :

- تطور اجمالي عدد الجمعيات وعدد الأعضاء ورأس المال للجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة الدقهلية خلال الفترة 2005/2004 - 2019/2018.

يشير الجدول رقم (6) إلى أن اجمالي عدد الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة الدقهلية بلغ عام 2005/2004 نحو 430 جمعية ، مثلت نحو 9.9% من اجمالي عدد الجمعيات الزراعية بالجمهورية لنفس العام ، ارتفع إلى نحو 341 جمعية عام 2015/2014 ، مثلت نحو 10% من اجمالي عدد الجمعيات الزراعية بالجمهورية لنفس العام ، بزيادة بلغت 1 جمعية، بمعدل زيادة بلغ نحو 0.23% ، وبمتوسط لفترة الدراسة بلغ 430 جمعية ، وارتفع عدد أعضاء تلك الجمعيات من نحو 314 ألف عضو عام 2005/2004 ، بنسبة بلغت نحو 9.1% من اجمالي عدد أعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية بالجمهورية لنفس العام ، إلى نحو 425 ألف عضو عام 2019/2018 ، بنسبة بلغت نحو 1.3% من اجمالي عدد أعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية بالجمهورية لنفس العام ، بزيادة بلغت نحو 111 ألف عضو ، بمعدل زيادة بلغ نحو 35% ، وبمتوسط لفترة الدراسة بلغ 382 ألف عضو . كما ارتفع رأس مالها من نحو 9.8 مليون جنيه عام 2005/2004 ، يمثل نحو 18.4% من اجمالي رأس مال الجمعيات التعاونية الزراعية بالجمهورية ، إلى نحو 26.8 مليون جنيه عام 2019/2018 ، يمثل نحو 19.5% من اجمالي رأس مال الجمعيات التعاونية الزراعية بالجمهورية، بزيادة بلغت 17 مليون جنيه ، بمعدل زيادة بلغ نحو 165.7% ، وبمتوسط لفترة الدراسة بلغ 16.4 مليون جنيه .

جدول 6. تطور اجمالي عدد الجمعيات وعدد الأعضاء ومساحة الزمام ورأس المال المسهم بالجمعيات التعاونية الزراعية المحلية للإئتمان متعدد الأغراض بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (2004/2005-2018/2019) (2019)

السنة	عدد الجمعيات المحلية متعددة الأغراض	عدد الأعضاء (بالآلاف)	مساحة الزمام (بالآلاف فدان)	رأس المال المسهم (بالآلاف جنيه)
2004/2005	430	313.9	510	9814
2006/2005	430	371.2	526	7497
2007/2006	430	373.3	546	7861
2007/2008	429	363.4	514	8170
2009/2008	429	381.9	516	8120
2010/2009	429	376	542	11894
2011/2010	429	359.2	500	12113
2012/2011	430	389.8	512	28293
2013/2012	430	403.3	545	26515
2014/2013	430	396	503	26515
2015/2014	431	380.1	546	17157
2015/2016	431	396.6	524	18827
2017/2016	431	418.4	522	20367
2018/2017	431	431.9	526	21590
2019/2018	431	424.5	526	26079
المتوسط	430	383	524	16039

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - النشرة السنوية للنشاط التعاوني بالقطاع الزراعي - أعداد متفرقة.

وبدراسة نتائج تحليل الاتجاه العام لاجمالي عدد الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية متعددة الأغراض بمناطق الإئتمان الزراعي بمحافظة الدقهلية وعدد أعضائها والقيمة لرأس مالها والواردة بالجدول رقم (7) يتبين تزايد اجمالي عددها بنحو 0.12 جمعية سنويا ، و تزايد عدد الأعضاء بنحو 5.63 ألف عضو سنويا ، التزايد لرأس المال المسهم بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو 13.37 مليون جنيه، وتأكدت معنوية تلك الزيادات من الناحية الاحصائية.

2005/2004 نحو 49 مليون جنيه مثلت نحو 72% من اجمالي القروض التعاونية الزراعية ، انخفضت إلى نحو 37 مليون جنيه عام 2019/2018 مثلت نحو 54% من اجمالي القروض التعاونية الزراعية ، بمعدل انخفاض بلغ نحو 12 مليون جنيه وبمعدل تغير بلغ نحو 24.5%، لمتوسط فترة الدراسة والبالغ حوالي 109 مليون جنيه. وأما بالنسبة لقيمة القروض النقدية فقد زادت من 6339 مليون جنيه عام 2005/2004 الي حوالي 6789 مليون جنيه عام 2019/2018 بمعدل زيادة بلغ نحو 45 مليون جنيه، وبمعدل تغير سنوي بلغ نحو 7%، وبمتوسط لفترة الدراسة بلغ نحو 5022 مليون جنيه .

3- تطور دور التعاونيات الزراعية في الاستثمار الزراعي:

- تطور حجم الإستثمارات وتوزيعها على الأنشطة المختلفة بالجمعيات التعاونية الزراعية المحلية للإئتمان متعددة الأغراض على مستوى الجمهورية بالمليون جنيه خلال الفترة (2004/2005-2018/2019)

يوضح الجدول رقم (4) أن جملة الاستثمارات للمشروعات بالجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض بلغت عام 2005/2004 نحو 701 مليون جنيه ، ارتفعت إلى نحو 5431 مليون جنيه عام 2019/2019 ، بمعدل ارتفاع بلغ نحو 676% ، بمتوسط لفترة الدراسة والذي يبلغ حوالي 2681.5 مليون جنيه.

وعلى مستوى الأنشطة الاستثمارية فقد ارتفعت قيمة استثمارات الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض في مشروعات الأمن الغذائي من نحو 34.5 مليون جنيه عام 2005/2004، مثلت نحو 4.9% من جملة قيمة استثماراتها لنفس العام ، إلى نحو 54.8 مليون جنيه عام 2019/2018 ، مثلت نحو 1.1% من جملة استثماراتها لنفس العام ، بمعدل ارتفاع بلغ نحو 59% ، وارتفعت استثماراتها في مشروعات مستلزمات الإنتاج من نحو 627 مليون جنيه عام 2005/2004 ، مثلت نحو 89.5% من جملة استثماراتها لنفس العام ، إلى نحو 5143 مليون جنيه عام 2019/2018 ، مثلت نحو 96.5% من جملة استثماراتها لنفس العام ، بمعدل ارتفاع بلغ نحو 720% ، كما ارتفعت قيمة استثماراتها في المشروعات الخدمية من نحو 12.6 مليون جنيه عام 2005/2004 ، مثلت نحو 1.8% من جملة استثماراتها ، إلى نحو 93.6 مليون جنيه عام 2019/2018 ، مثلت نحو 1.8% من جملة استثماراتها لنفس العام ، بمعدل ارتفاع بلغ نحو 643%، وزادت قيمة استثماراتها في مشروعات المكنة الزراعية من نحو 32.5 مليون جنيه عام 2005/2004، مثلت نحو 4.6% من جملة استثماراتها ، إلى نحو 37.5 مليون جنيه عام 2019/2018 ، مثلت نحو 0.7% من جملة استثماراتها لنفس العام ، بمعدل ارتفاع بلغ نحو 15.4%.

جدول 4. تطور قيمة استثمارات الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض بالأسعار الحقيقية بالجمهورية بين عامي (2005/2004-2019/2018). القيمة بالمليون جنيه

السنة	امن غذائي		مكنة		مستلزمات انتاج		خدمية		جملة
	القيمة %	القيمة %	القيمة %	القيمة %	القيمة %	القيمة %	القيمة %		
2005	34.5	4.9	32.5	4.6	627	89.5	12.6	1.8	701
2019	54.8	1.1	37.5	0.7	5143	96.5	93.6	1.8	5431
معدل التغير %	59	-	15.4	-	720	-	643	-	675

(\*) اجمالي قيمة الاستثمارات تتضمن قيمة الأصول الثابتة بعد حساب الإهلاك المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - النشرة السنوية للنشاط التعاوني بالقطاع الزراعي - أعداد متفرقة.

4- تطور قيمة التعامل للجمعيات التعاونية الزراعية المحلية متعددة الأغراض بمناطق الإئتمان الزراعي من مستلزمات الإنتاج الزراعي على مستوى الجمهورية

يوضح الجدول رقم (5) قيمة التعامل للجمعيات التعاونية الزراعية المحلية متعددة الأغراض بمناطق الإئتمان الزراعي من مستلزمات الإنتاج الزراعي على مستوى الجمهورية، حيث انها بلغت حوالي 617.3 مليون جنيه عام 2005/2004 وارتفعت الي نحو 5156.5 مليون جنيه عام 2019/2018 بمعدل زيادة بلغ حوالي 735%، وذلك بمتوسط لفترة الدراسة والذي يبلغ حوالي 2334 مليون جنيه.

وأن قيمة التعامل للاسدة الكيماوية قد بلغت حوالي 460 مليون جنيه عام 2005/2004، ارتفعت الي نحو 4941 مليون جنيه عام 2019/2018 بمعدل ارتفاع بلغ نحو 974% ، بينما انخفضت بالنسبة للتعامل للمبيدات من 95 مليون جنيه عام 2005/2004 الي 58.9 مليون جنيه عام 2019/2018، بمعدل انخفاض بلغ حوالي 38%، في حين زادت قيمة التعاملات للتقاي من نحو 62.5 مليون جنيه عام 2005/2004 الي حوالي 156.6 مليون جنيه عام 2019/2018، بمعدل ارتفاع بلغ نحو 150.6%.

جدول 7. نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لتطور إجمالي عدد الجمعيات و عدد الأعضاء ورأس المال المسهم بالجمعيات التعاونية الزراعية المحلية للإنتمان متعدد الأغراض بمحافظة الدقهلية خلال الفترة (2004/2005-2019/2018)

رقم المعادلة	البيان	معادلة الاتجاه العام الزمني	R <sup>2</sup>	F	معدل التغير السنوي %
1	عدد الجمعيات	ص د = 0.123 + 429 س هـ (3)	0.43	9	0.23
2	عدد الأعضاء	ص د = 5.633 + 340 س هـ (5.2)	0.69	26.6	35
3	رأس المال المسهم	ص د = 13.37 + 6026 س هـ (3.7)	0.53	13.65	165.7

المصدر : حسب من جدول رقم (6) باستخدام برنامج spss

ب- تطور هيكل التعاونيات الزراعية المحلية متعددة الأغراض بمناطق الإنتمان الزراعي بمحافظة دمياط:

- تطور إجمالي عدد الجمعيات التعاونية الزراعية و عدد الأعضاء ورأس المال المحلية متعددة الأغراض بمناطق الإنتمان الزراعي بمحافظة دمياط خلال الفتر 2005/2004 – 2019/2018.

يشير الجدول رقم (8) إلى أن إجمالي عدد الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة دمياط بلغ عام 2005/2004 نحو 78 جمعية، مثلت نحو 1.8% من إجمالي عدد الجمعيات الزراعية بالجمهورية لنفس العام، ارتفع إلى نحو 79 جمعية عام 2019/2018، بزيادة بلغت 1 جمعية، بمعدل زيادة بلغ نحو 1.3%، وبتوسط لفترة الدراسة بلغ 79 جمعية، مثلت نحو 1.9% من إجمالي عدد الجمعيات الزراعية بالجمهورية لنفس العام وارتفع عدد أعضاء تلك الجمعيات من نحو 61.7 ألف عضو عام 2005/2004، إلى نحو 90.7 ألف عضو عام 2019/2018، بنسبة بلغت نحو 1.3% من إجمالي عدد أعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية بالجمهورية لنفس العام، بزيادة بلغت نحو 29 ألف عضو، بمعدل زيادة بلغ نحو 47%، وبتوسط لفترة الدراسة بلغ 75.24 ألف عضو، مثلت نحو 2% من إجمالي عدد الجمعيات الزراعية بالجمهورية لنفس العام، كما ارتفع رأس مالها من نحو 1.7 مليون جنيه عام 2005/2004، إلى نحو 3.3 مليون جنيه عام 2019/2018، بزيادة بلغت 1.6 مليون جنيه، بمعدل زيادة بلغ نحو 90%، وبتوسط لفترة الدراسة بلغ 2.6 مليون جنيه، مثلت نحو 3.1% من إجمالي عدد الجمعيات الزراعية بالجمهورية لنفس العام ودراسة نتائج تحليل الاتجاه العام لأجمالي عدد الجمعيات التعاونية الزراعية المحلية متعددة الأغراض بمناطق الإنتمان الزراعي بمحافظة الدقهلية و عدد أعضائها والقيمة لرأس مالها الواردة بالجدول رقم (9) يتبين تزايد إجمالي عددها بنحو 0.03 جمعية سنويا وكانت تلك الزيادة غير معنوية، و تزايد عدد الأعضاء بنحو 2 ألف عضو سنويا، والتزايد لرأس المال المسهم بمعدل زيادة سنوي بلغ نحو 100 ألف جنيه، وتأكدت معنوية تلك الزيادات من الناحية الإحصائية.

جدول 8. تطور إجمالي عدد الجمعيات و عدد الأعضاء ومساحة الزمام ورأس المال المسهم بالجمعيات التعاونية الزراعية المحلية للإنتمان متعدد الأغراض بمحافظة دمياط خلال الفترة (2004/2005-2019/2018)

السنة	عدد الجمعيات المحلية	عدد الأعضاء (ألف)	مساحة الزمام (ألف فدان)	رأس المال المسهم (بالألف جنيه)
2005/2004	78	61.700	102.440	1701
2006/2005	79	64.046	104.920	1819
2006/2007	79	65.500	103.500	1896
2008/2007	79	66.762	101.828	1973
2008/2009	79	70.092	99.559	2276
2009/2010	79	72.442	98.887	2425
2010/2011	79	74.606	104.543	2622
2011/2012	79	77.163	105.175	2851
2012/2013	79	78.427	105.175	2851
2013/2014	79	82.875	101.435	2851
2014/2015	79	80.878	101.480	2851
2016/2015	79	85.878	101.480	2851
2016/2017	79	85.878	101.480	2851
2017/2018	79	87.147	101.480	2851
2018/2019	79	90.68	104.380	3225
المتوسط	79	75.24	102.38	2576

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء – النشرة السنوية للنشاط التعاوني بالقطاع الزراعي – أعداد متفرقة.

جدول 9. نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لتطور إجمالي عدد الجمعيات و عدد الأعضاء و رأس المال المسهم بالجمعيات التعاونية الزراعية المحلية للإنتمان متعدد الأغراض بمحافظة دمياط

رقم المعادلة	البيان	معادلة الاتجاه العام الزمني	R <sup>2</sup>	F	معدل التغير السنوي %
1	عدد الجمعيات	ص د = 78.7 + 0.029 س هـ (1.7)	0.2	3	1.3
2	عدد الأعضاء	ص د = 59.79 + 2.06 س هـ (26.8)**	0.98	719	47
3	رأس المال المسهم	ص د = 1728 + 100 س هـ (8.2)**	0.85	68	90

المصدر : حسب من جدول رقم (8) . باستخدام برنامج spss

### النتائج و المناقشات

أولا : دور التعاونيات الزراعية في توفير مستلزمات الإنتاج وتسويق المحاصيل بالنسبة لآراء المبحوثين من الزراع بعينة الدراسة الميدانية - التكرار النسبي لآراء المبحوثين من المزارعين في النظام التعاوني بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021 .

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم ( 10 ) التكرار النسبي لآراء المبحوثين من المزارعين في النظام التعاوني لاجمالي عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021 حيث أفاد نحو 15 من المزارعين بأن النظام التعاوني يلبي طلباتهم ونحو 35 من المزارعين أفادو بأن النظام التعاوني لا يلبي طلباتهم لعدة أسباب جاء في مقدمة هذه الأسباب أن الأسمدة لا تكفي بنسبة بلغت نحو 32% يليها نقص التقاوى بنسبة بلغت نحو 27 % يليها التسويق لا يتم إلا للقطن وجزء من القمح بنسبة 19.5% ثم جاء ارتفاع اسعار التقاوى والأسمدة و انعدام التسويق التعاوني فيما عدا القمح بنسب 11.5% ، 7% على الترتيب وأخيرا جاء تأخر حصر المساحة المنزرعة بنسبة 3% من إجمالي آراء المبحوثين حول أسباب عدم تلبية طلباتهم من النظام التعاوني لاجمالي عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط .

جدول 10. آراء المبحوثين من المزارعين في النظام التعاوني بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021

البيان	نعم	لا
هل النظام التعاوني يلبي طلباتك ؟	( 15 )	( 35 )
ما هي أسباب عدم تلبية طلباتك؟	التكرار	%
الأسمدة لا تكفي	44	32
نقص التقاوى	37	27
انعدام التسويق التعاوني فيما عدا القمح	10	7
التسويق لا يتم إلا للقطن وجزء من القمح	27	19.5
ارتفاع اسعار التقاوى والأسمدة	16	11.5
تأخر حصر المساحة المنزرعة	4	3
جملة	100	

المصدر : بيانات أولية لدراسة ميدانية تم اجراؤها بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021

-التكرار النسبي لآراء المبحوثين من المزارعين حول أهم المشاكل التي تواجههم في التعامل مع الجمعية الزراعية ومقترحاتهم لتطور التعاونيات الزراعية في مجال مستلزمات الإنتاج بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021

(11) التكرار النسبي لآراء المبحوثين من المزارعين حول أهم المشاكل ومقترحات الحلول في التعامل مع الجمعية الزراعية في مجال مستلزمات الإنتاج بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2021/2022 حيث أشارت إلي أن أهم المشاكل التي تواجه مزارعي الجمعية التعاونية الزراعية بعينة الدراسة الميدانية كالآتي :

فقد جاء مع في مقنتها عدم توفير مستلزمات الإنتاج في الوقت المناسب بنسبة 29% يليها في المرتبة الثانية عدم توفير مستلزمات الإنتاج بالسعر المناسب وبلغت نسبتها 25% بينما جاء في المرتبة الثالثة فرض نوع معين من مستلزمات الإنتاج بنسبة 19% يليها في المرتبة الرابعة مشكلة عدم وجود دعم مالي بنسبة 18% وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة مشكلة توفير مستلزمات الإنتاج بجودة منخفضة و بلغت بنسبتها 9% من إجمالي آراء المبحوثين بعينة الدراسة حول المشاكل التي تواجههم في التعامل مع الجمعية الزراعية.

كما أوضحت المؤشرات الواردة بالجدول رقم (11) التكرار النسبي لآراء المبحوثين من المزارعين حول أهم الحلول والمقترحات لحل مشاكل التعامل مع الجمعية الزراعية في مجال مستلزمات الإنتاج لاجمالي عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2021/2022

وبالنسبة لإجمالي العينة من المبحوثين المزارعين بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021 فقد تبين من الجدول المذكور أن نحو 56% من المزارعين غير راضين عن الأسعار ونحو 44% راضين عن الأسعار وإنها كانت مناسبة من إجمالي عينة الدراسة للمزارعين المبحوثين بمحافظة الدقهلية ودمياط

وبالنسبة لإجمالي العينة من المبحوثين المزارعين بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021 فقد تبين من الجدول المذكور أن نحو 59% من المبحوثين لإجمالي عينة الدراسة أفادوا بأنه لم يتم توفير مستلزمات الإنتاج في الوقت المناسب في حين أفاد نحو 41% بأن الجمعية الزراعية تقوم بتوفير مستلزمات الإنتاج في الوقت المناسب من إجمالي عينة المبحوثين من المزارعين بمحافظة الدقهلية ودمياط.

- آراء المبحوثين من المزارعين حول مدى كفاية مستلزمات الإنتاج لأهم المحاصيل بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021

تبين النتائج الواردة بالجدول رقم (13) التكرار النسبي لأراء المبحوثين المزارعين حول مدى كفاية مستلزمات الإنتاج من الأسمدة الكيماوية لأهم المحاصيل بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021 حيث اوضحت بياناته أنه بالنسبة لمحافظة الدقهلية تباينت آراءهم حول مدى كفاية الأسمدة الكيماوية لأهم المحاصيل الزراعية لديهم إذا يري جميع المبحوثين أن الأسمدة الكيماوية لمحصول القطن يحصلون عليها بنسبة 100% مما يشير الي عدم شراءهم أسمدة من الخارج بينما يري المزارعون المبحوثين بالمحافظة أن نحو 66% من الأسمدة الكيماوية لمحصول الأرز يحصلون عليها من الجمعيات التعاونية الزراعية ونحو 33% يحصلون عليها من السوق الحر وبالنسبة لمحصول الذرة يحصلون على أسمده كميائية من الجمعية له بنسبة بلغت نحو 80% في حين يحصلون على الأسمدة المتبقية للذرة من السوق الحر بنسبة 20% ، أما محصول القمح يحصلون على أسمده كميائية من الجمعية له بنسبة بلغت نحو 75% في حين يحصلون على الأسمدة المتبقية للذرة من السوق الحر بنسبة 25% ، وبالنسبة لعينة الدراسة بمحافظة دمياط فقد تبين من الجدول نفسه أنه تباينت آراءهم أيضا حول مدى كفاية الأسمدة الكميائية لأهم المحاصيل الزراعية لديهم إذا يري المبحوثين المزارعين أن الأسمدة الكميائية لمحصول القطن يحصلون عليها بنسبة 75% وقوموا بشراء أسمدة من السوق الحر بنسبة 25% بينما يري المزارعون المبحوثين بالمحافظة أن نحو 76.1% من الأسمدة الكميائية لمحصول الأرز يحصلون عليها من الجمعيات التعاونية الزراعية ونحو 23.9% يحصلون عليها من السوق الحر وبالنسبة لمحصول الذرة يحصلون على أسمده كميائية من الجمعية له بنسبة بلغت نحو 76.8% في حين يحصلون على الأسمدة المتبقية للذرة من السوق الحر بنسبة 23.2% . أما محصول القمح يحصلون على أسمده كميائية من الجمعية له بنسبة بلغت نحو 61.9% في حين يحصلون على الأسمدة المتبقية للذرة من السوق الحر بنسبة 38.1% من احتياجات المحصول من الاسمدة

وبالنسبة لإجمالي العينة حول التكرار النسبي لأراء المبحوثين المزارعين عن مدى كفاية مستلزمات الإنتاج لأهم المحاصيل بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط حيث يتبين من الجدول المذكور تباينت آراءهم حول مدى كفاية الأسمدة الكميائية لأهم المحاصيل الزراعية لديهم إذا يري المبحوثين المزارعين بعينة الدراسة الميدانية أن الأسمدة الكميائية لمحصول القطن يحصلون عليها من الجمعية الزراعية بنسبة 85.2% وقوموا بشراء أسمدة من السوق الحر بنسبة 14.8% بينما يري المزارعون المبحوثين بإجمالي العينة أن نحو 53.1% من الأسمدة الكميائية لمحصول الأرز يحصلون عليها من الجمعيات التعاونية الزراعية ونحو 46.9% يحصلون عليها من السوق الحر وبالنسبة لمحصول الذرة يحصلون على أسمده كميائية من الجمعية له بنسبة بلغت نحو 65.3%.

في حين يحصلون على الأسمدة المتبقية للذرة من السوق الحر بنسبة 34.7% ، أما محصول القمح يحصلون على أسمده كميائية من الجمعية له بنسبة بلغت نحو 61.9% في حين يحصلون على الأسمدة المتبقية للذرة من السوق الحر بنسبة 38.1% من احتياجات المحصول من الأسمدة على مستوى إجمالي عينة الدراسة ، وبذلك يكون نسبة ما يحصلون عليه من الأسمدة الكميائية من الجمعية الزراعية لإجمالي محاصيل الدراسة كما يوضح من الجدول المذكور نحو 66.3% وأنهم قاموا بشراء أسمدة من السوق الحر بنسبة 33.7% من إجمالي احتياجاتهم من الأسمدة للمحاصيل محل الدراسة بعينة المبحوثين من المزارعين بمحافظة الدقهلية ودمياط للموسم 2022/2021

فقد جاء في مقدمتها توفيرها بسعر مناسب بنسبة 27.5% يليها في المرتبة الثانية توفير مستلزمات الإنتاج في الوقت المناسب وبلغت نسبتها 26.5% بينما جاء في المرتبة الثالثة دعم الدولة لها بنسبة 16.5% يليها في المرتبة الرابعة عدم فرض صنف معين من مستلزمات الإنتاج بنسبة 14.5% وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة توفير مستلزمات الإنتاج بجودة عالية وبلغت نسبتها 15% من إجمالي آراء المبحوثين بعينة الدراسة حول الحلول والمقترحات للمشاكل التي تواجههم في التعامل مع الجمعية الزراعية بعينة الدراسة الميدانية .

**جدول 11. التكرار النسبي لأراء المبحوثين من المزارعين حول أهم المشاكل التي تواجههم في التعامل مع الجمعية الزراعية ومقترحاتهم لتطور التعاونيات الزراعية في مجال مستلزمات الإنتاج بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021**

البيان	الإجمالي		
	التكرار	%	
المشاكل	عدم توفير مستلزمات الإنتاج في الوقت المناسب	44	27
	عدم توفير مستلزمات الإنتاج بالسعر المناسب	38	25
	عدم وجود دعم مالي	27	18
	توفير مستلزمات الإنتاج بجودة منخفضة	14	9
المقترحات	فرض نوع معين من مستلزمات الإنتاج	29	19
	توفيرها بسعر مناسب	45	27.5
	توفيرها بالجودة العالية	25	15
الجملة	توفيرها في الوقت المناسب	43	26.5
	دعم الدولة لها	27	16.5
	عدم فرض صنف معين	24	14.5
الجملة	100	100	

المصدر : بيانات أولية لدراسة ميدانية تم اجراؤها بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021

-آراء المبحوثين من المزارعين حول توفير مستلزمات الإنتاج في السنوات الماضية وبأسعار مناسبة بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021

تبين نتائج الجدول رقم (12) التكرار النسبي لإجمالي العينة للمبحوثين من المزارعين بمحافظة الدقهلية ودمياط لأراء المبحوثين من المزارعين حول توفير مستلزمات الإنتاج في السنوات الماضية وبأسعار مناسبة : فقد تبين أن نحو 50% من عدد المزارعين المبحوثين لإجمالي عينة الدراسة أفادوا بأن التعاونيات توفر لهم مستلزمات الإنتاج وأن نحو 50% منهم أفادوا بضعف دور التعاونيات في توفير مستلزمات الإنتاج وبالنسبة للتعرف على آراءهم حول أهم أسباب عدم توفير مستلزمات الإنتاج خلال السنوات الماضية أفادوا بأن نقص مستلزمات الإنتاج جاء في المقدمة بنسبة بلغت نحو 43% ثم بعد ذلك في المرتبة الثانية عدم وجود دعم مالي بنسبة بلغت نحو 33% يليها عدم توفرها في الوقت المناسب بنسبة 12% يليها قلة الخبرة العاملين بالتعاونيات بنسبة 10% وأخيرا جاء جودة منخفضة للمستلزمات بنسبة 2% من إجمالي التكرارات آراء المبحوثين لإجمالي عينة الدراسة بمحافظة الدقهلية ودمياط حول أسباب عدم توفير مستلزمات الإنتاج في السنوات الماضية.

**جدول 12. آراء المبحوثين من المزارعين حول توفير مستلزمات الإنتاج في السنوات الماضية وبأسعار مناسبة بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية ودمياط 2022/ 2021**

البيان	الإجمالي		
	التكرار	%	
الجملة	مدى توفير مستلزمات الإنتاج من الجمعية الزراعية في السنوات الماضية	25	50
	الذين تم توفير مستلزمات الإنتاج لهم ( نعم )	25	50
	الذين لم يتم توفير مستلزمات الإنتاج لهم ( لا )	25	50
أسباب عدم توفير مستلزمات الإنتاج في السنوات الماضية	نقص مستلزمات الإنتاج	42	43
	عدم وجود دعم مالي	32	33
	عدم توفرها في الوقت المناسب	12	12
	قلة خبرة العاملين بالتعاونيات	10	10
الجملة	جودة منخفضة للمستلزمات	2	2
	هل كانت الأسعار مناسبة؟	45	56
	لا الأسعار لم تكن مناسبة	39	44
الجملة	نعم الأسعار كانت مناسبة	160	100
	هل تم توفير مستلزمات الإنتاج في الوقت المناسب ؟	33	41
	نعم تم توفير مستلزمات الإنتاج في الوقت المناسب	47	59
الجملة	لا لم يتم توفير مستلزمات الإنتاج في الوقت المناسب	80	100
	بيانات أولية لدراسة ميدانية تم اجراؤها بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021		

جدول 13. آراء المبحوثين من المزارعين حول مدى كفاية مستلزمات الانتاج لأهم المحاصيل بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021

المحصول	الاحتياجات الفعلية (الكمية بالشيكارة)		الكمية المشتراة من التعاونيات		الاحتياجات الفعلية (الكمية بالشيكارة)		الكمية المشتراة من التعاونيات	
	% المشتراة من السوق الحر	% المشتراة من التعاونيات	% المشتراة من السوق الحر	% المشتراة من التعاونيات	% المشتراة من السوق الحر	% المشتراة من التعاونيات	% المشتراة من السوق الحر	% المشتراة من التعاونيات
القطن	-	100	2 ش	100	3.3	100	-	100
الأرز	72	28	80 ك	66	3	66	72	28
القمح	9	91	70 ك	75	4	75	9	91
الذرة	88	12	5 ك	80	6	80	88	12
الجملة	742.2	57.8	205	80.25	16.3	80.25	742.2	57.8
القطن	-	100	54.6	75	4.8	75	-	100
الأرز	72.8	27.2	80.6	76.1	4.1	76.1	72.8	27.2
القمح	70	30	72.7	72.7	4.4	72.7	70	30
الذرة	80	20	13.4	76.8	6.9	76.8	80	20
الجملة	64.2	35.8	221.3	28.7	20.2	76.8	64.2	35.8
القطن	-	100	54.6	85.2	4.05	85.2	-	100
الأرز	72.2	27.8	80.6	53.1	4.05	53.1	72.2	27.8
القمح	39.5	60.5	72.7	61.9	4.20	61.9	39.5	60.5
الذرة	84.0	16.0	13.4	65.3	5.45	65.3	84.0	16.0
الاجمالي	48.9	51.1	221.3	33.7	17.5	66.3	48.9	51.1
بنجر السكر								
الجملة								

المصدر : بيانات أولية لدراسة ميدانية تم اجراؤها بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021

آراء المبحوثين من المزارعين حول دور الجمعية في تسويق المحاصيل بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021 تشير نتائج الجدول رقم (14) إلى التكرار النسبي لاجمالي العينة للمبحوثين من الزراع بمحافظة الدقهلية ودمياط حول دور الجمعية في تسويق المحاصيل :

فقد تبين أن نحو 36% من اجمالى عدد الزراع المبحوثين لاجمالي عينة الدراسة أفادو بأن التعاونات لها دور في تسويق المحاصيل و أن نحو 64% منهم أفادو ضعف دور التعاونات أى ليس لها دور في تسويق المحاصيل . وبالتعرف على آرائهم حول الكميات التى تقوم الجمعية بتسويقها أفادو بأن محصول القطن تقوم بتسويقه كاملا وبنسبة بلغت 100% وأن محصول القمح تقوم بتسويق ما يقرب من نحو 63.5% من كميته وليس لها دور في تسويق الأرز والذرة ، وفيما يتعلق بالمنافذ الأخرى لتسويق المحاصيل أفادو بأن نحو 43.5% من المبحوثين بأنهم يقومون بتسويق محاصيلهم بالسوق الحر فيما أفاد نحو 46.5% من المبحوثين الزراع أنهم يقومون بتسويق المحاصيل لتجار الجملة وأخيرا نسبة بلغت نحو 10% من المبحوثين الزراع أفادو بأنهم يقومون بتسويق المحاصيل للسماسة

وبالتعرف على آرائهم حول أسباب اللجوء لمنافذ أخرى للتسويق جاء تأخر دفع الثمن بعد التسويق في المقدمة بنسبة بلغت نحو 37% من اجمالى التكرارات للمبحوثين ، ثم بعد ذلك المرتبة الثانية عدم وجود منافذ كافية للتسويق تابعة للجمعية بنسبة بلغت نحو 35% يليها في المرتبة الثالثة والأخيرة بعد منافذ التسويق التعاوني بنسبة 28% من اجمالى التكرارات آراء المبحوثين من الزراع بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021 حول اسباب اللجوء لمنافذ أخرى للتسويق.

-التكرار النسبي لآراء المبحوثين من المزارعين حول أهم مشاكل تسويق الحاصلات الزراعية وأهم المقترحات للتغلب عليها بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021

يتضح من بيانات الجدول رقم (15) التكرار النسبي لآراء المبحوثين من المزارع عين حول أهم مشاكل تسويق حاصلاتهم لاجمالي عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2021/2022

حيث جاء في مقدمتها قلة مراكز التجميع بنسبة 22% ،بينما الأسعار غير مناسبة لا تتماشى مع التكاليف بنسبة 21.5% ا في المرتبة الثانية، وعدم وجود مخازن مناسبة ومجهزة وبلغت نسبتها 20.5% جاءت في المرتبة الثالثة، يليها في المرتبة الرابعة نقص الخبرة لدى العاملين بالتسويق بنسبة 15.5% وجاء في المرتبة الخامسة عدم توفير توفير وسائل نقل بنسبة 11.5% وأخيرا جاءت مشكلة عدم شراء الكمية كلها وبلغت نسبتها 9% من اجمالى آراء المبحوثين حول أهم مشاكل التسويق لحاصلاتهم لاجمالي عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط.

كما أوضحت المؤشرات الواردة بالجدول رقم (15) التكرار النسبي لاجمالي الآراء المبحوثين من المزارعين حول أهم الطول والمقترحات لحل مشاكل التسويق لحاصلاتهم لاجمالي عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2021/2022

أنه بالنسبة للمبحوثين من المزارع عين بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية فقد كانت أهم المقترحات والحلول حول تسويق حاصلاتهم جاء في

كما أوضحت المؤشرات الواردة بالجدول رقم (16) التكرار النسبي لإجمالي العينة لأراء أعضاء مجلس الإدارة حول أهم المقترحات للتغلب على المشاكل التي تواجه أعضاء مجلس الإدارة بعينة الدراسة الميدانية فقد كانت أهم المقترحات هي قيام الدولة بتحديد الأسعار قبل الزراعة فقد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 22% وجاء في المرتبة الثانية توفير مستلزمات الإنتاج بالجودة والسعر المناسب بنسبة 19% وفي المرتبة الثالثة مقترح دعم التعاونيات بالسيولة المالية بنسبة بلغت حوالي 17% وجاء في المرتبة الرابعة التخلص من الروتين بنسبة 15% يليه في المرتبة الخامسة تجهيز مكان مناسب لتخزين الحاصلات الزراعية بنسبة 11% يليه في المرتبة السادسة الاقتراض بسعر فائدة منخفض بنسبة 8% وأخيرا جاء في المرتبة السابعة تيسير إجراءات الحصول على قرض بنسبة 8% من إجمالي العينة.

**جدول 16. التكرار النسبي لأراء أعضاء مجلس الإدارة حول أهم المشاكل التي تعوق نشاط التعاونيات الزراعية و أهم المقترحات للتغلب عليها بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021**

البيان	التكرار	%
عدم توفر رأس المال الكافي	20	27
قلة خبرة أعضاء مجلس الإدارة	7	10
الروتين والقوانين المعقدة لسير العمل	12	16.5
ارتفاع سعر فائدة البنوك	15	21
ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج	18	25
الجملة		100
دعم التعاونيات بالسيولة المالية	17	17
توفير مستلزمات الإنتاج بالجودة والسعر المناسب	19	19
الاقتراض بسعر فائدة منخفض	8	8
تجهيز مكان مناسب لتخزين الحاصلات الزراعية	11	11
قيام الدولة بتحديد الأسعار قبل الزراعة	22	22
تيسير إجراءات الحصول على قرض	8	8
التخلص من الروتين	15	15
الجملة		100

المصدر : بيانات أولية لدراسة ميدانية تم اجراؤها بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021

ب- التكرار النسبي لأهم المشاكل والعقبات التي تواجه مديري الجمعيات الزراعية أثناء القيام بإدارة الجمعية وأهم المقترحات التي يتبعها في حل تلك المشاكل بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2021 / 2022

تشير نتائج الجدول رقم (17) الى التكرار النسبي لإجمالي العينة لأهم المشاكل والعقبات التي تواجه مديري الجمعيات الزراعية أثناء القيام بإدارة الجمعية بعينة الدراسة : فيأتى في مقدمتها قلة عدد العاملين والإداريين بالجمعية بنسبة بلغت حوالي 23% يليها في المرتبة الثانية كلا من مشكلة قلة الموارد المالية والخبرة بالجمعية ومشكلة الروتين الحكومي والإداري بنسبة 17% وجاءت في المرتبة الثالثة مشكلة عدم كفاية الحصة المخصصة من الأسمدة بنسبة 14.5% وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة كلا من قلة المخازن ووسائل النقل وعدم توفير مستلزمات الإنتاج في موعدها بنسبة 14.5% من إجمالي العينة.

**جدول 17. التكرار النسبي لأهم المشاكل والعقبات التي تواجه مديري الجمعيات الزراعية أثناء القيام بإدارة الجمعية وأهم المقترحات التي يتبعها في حل تلك المشاكل بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021**

البيان	التكرار	%
قلة عدد العاملين والإداريين بالجمعية	8	25.4
قلة الموارد المالية والخبرة بالجمعية	6	19.1
الروتين الحكومي والإداري	6	19.1
قلة المخازن ووسائل النقل	5	11.1
عدم كفاية الحصة المخصصة من الأسمدة	5	14.3
عدم توفير مستلزمات الإنتاج في موعدها	5	11.1
الجملة		100
تشجيع الجمعيات على المشاريع الاستثمارية	5	12.5
العمل على توفير الخبرة المدبرية بالجمعيات	9	22.5
العمل على توفير مستلزمات الإنتاج في موعدها	4	10
دعم الدولة للجمعيات الزراعية	5	12.5
تخفيف الإجراءات الإدارية	4	10
زيادة الحصص المخصصة من الأسمدة للحاصلات الزراعية	5	12.5
توفير منافذ للتسويق ووسائل المواصلات	4	10
عمل دورات تدريبية للمتخصصين وتدريبهم	4	10
الجملة		100

المصدر : بيانات أولية لدراسة ميدانية تم اجراؤها بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021

مقدمتها الشراء بسعر مناسب بنسبة 22.5% يليها في المرتبة الثانية توفير عاملين نوى خبرة بالسوق وبلغت نسبتها 22% بينما جاء في المرتبة الثالثة تجهيز مخازن مناسبة بنسبة 16% بينما جاء في المرتبة الرابعة زيادة أعداد مراكز التجميع بنسبة 14.5% وجاء في المرتبة الخامسة شراء الكمية كلها بنسبة 13.5% وأخيرا جاء توفير وسائل نقل وبلغت نسبتها 11.5% من إجمالي آراء المبحوثين بعينة الدراسة حول الحلول والمقترحات لمشاكل التي تواجههم في تسويق حاصلاتهم بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021 .

**جدول 14. آراء المبحوثين من المزارعين حول دور الجمعية في تسويق المحاصيل بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021**

البيان	العدد	%
الجمعية لها دور في تسويق المحاصيل	18	36
الجمعية ليس لها دور في تسويق المحاصيل	32	64
الجملة	50	100
الكميات التي تقوم الجمعية بتسويقها	الكمية	%
القطن		100
الأرز		-
القمح		63.5
الذرة		-
الجملة		100
المنافذ الأخرى لتسويق المحاصيل	التكرار	%
السوق الحر	45	43.5
تجار الجملة	48	46.5
سماسرة	10	10
الجملة		100
اسباب اللجوء لمنافذ أخرى للتسويق	التكرار	%
عدم وجود منافذ كافية للتسويق تابعة للجمعية	44	35
تأخر دفع الثمن بعد التسويق	46	37
بعد منافذ التسويق التعاوني	35	28
الجملة		100

المصدر : بيانات أولية لدراسة ميدانية تم اجراؤها بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021

**جدول 15. التكرار النسبي لأراء المبحوثين من المزارعين حول أهم مشاكل تسويق الحاصلات الزراعية وأهم المقترحات للتغلب عليها بعينة الدراسة بمحافظة الدقهلية ودمياط**

البيان	التكرار	%
عدم وجود مخازن مناسبة ومجهزة	45	20.5
الأسعار غير مناسبة لا تتماشى مع التكاليف	48	21.5
عدم توفر وسائل نقل	25	11.5
عدم شراء الكمية كلها	20	9
نقص الخبرة لدى العاملين بالتسويق	35	15.5
قلة مراكز التجميع	49	22
الجملة		100
الشراء بسعر مناسب	48	26.0
تجهيز مخازن مناسبة	35	16.4
زيادة أعداد مراكز التجميع	30	17.1
توفير وسائل نقل	25	10.3
شراء الكمية كلها	32	11.8
توفير عاملين نوى خبرة بالتسويق	50	18.4
الجملة		100

المصدر : بيانات أولية لدراسة ميدانية تم اجراؤها بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021

ثانيا : دور التعاونيات الزراعية في توفير مستلزمات الإنتاج وتسويق المحاصيل بالنسبة لأراء المبحوثين من أعضاء مجلس إدارة الجمعية التعاونية الزراعية للانتماء الزراعي بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2022/2021.

أ- التكرار النسبي لأراء أعضاء مجلس الإدارة حول أهم المشاكل التي تعوق نشاط التعاونيات الزراعية وأهم المقترحات للتغلب عليها بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2021 / 2022

أوضحت مؤشرات الجدول رقم (16) التكرار النسبي لأراء أعضاء مجلس الإدارة حول أهم المشاكل التي تعوق نشاط التعاونيات الزراعية بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الدقهلية ودمياط موسم 2021 / 2022 حيث أشارت الى أن أهم المشاكل التي تواجه أعضاء مجلس الإدارة بعينة الدراسة الميدانية هي عدم توفر رأس المال الكافي في المرتبة الأولى بنسبة 27% يليها ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج في المرتبة الثانية بنسبة بلغت نحو 25% ، يليها مشكلة ارتفاع سعر الفائدة في البنوك فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 21% مشكلة مشكلة الروتين والقوانين المعقدة لسير العمل وجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة 16.5% ، أما وجاء في المرتبة الأخيرة قلة الخبرة لأعضاء مجلس الإدارة بنسبة 10% من إجمالي العينة.

الإدارة المركزية للتعاون الزراعي والتنمية الريفية، الدليل الإحصائي الرابع عشر، وزارة الزراعة، سبتمبر 2001. الحسيني أحمد النفيلي (دكتور)، طارق أبو موسى (دكتور) ((دراسة تحليلية لدور التعاونيات الزراعية في التنمية الزراعية في مصر)) - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد 28 - العدد الثالث - سبتمبر 2018.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، "الكتاب الإحصائي السنوي"، أعداد مختلفة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للنشاط التعاوني بالقطاع الزراعي، أعداد متفرقة.

السيد عبد العظيم الخشن، إعادة هيكلة التعاونيات الزراعية في ظل التححرر الاقتصادي، رسالة ماجستير، كلية الزراعة جامعة عين شمس، 2004.

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي (دراسة دور التعاونيات الزراعية في توفير مستلزمات الإنتاج وتسويق الناتج الزراعي بمحافظة الدقهلية ودمياط) - قسم البحوث والدراسات الإقليمية - يونيه 2022.

سمير عطية محمد عرام، "دور التعاونيات الزراعية في ظل سياسات التححرر الاقتصادي (دراسة حالة بمحافظة الشرقية)"، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الحادي عشر، سبتمبر 2001.

فوزى عبد العزيز الشانلي (دكتور)، دراسات في التعاون " نحو تعاونيات زراعية متطورة"، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي (2010).

كما أوضحت المؤشرات الواردة بالجدول رقم (17) التكرار النسبي لإجمالي العينة لأهم المقترحات للتغلب على المشاكل التي تواجه أعضاء مديري الجمعيات الزراعية بعينة الدراسة الميدانية: فقد جاء في المرتبة الأولى العمل على توفير العمالة المدربة بالجمعيات بنسبة بلغت حوالي 22.5% يليها في المرتبة الثانية زيادة الحصص المخصصة من الأسمدة للحاصلات الزراعية بنسبة 12.5% يليها في المرتبة الثالثة دعم الدولة للجمعيات الزراعية بنسبة 12.5%، وجاء في المركز الرابع تشجيع الجمعيات على المشاريع الاستثمارية بنسبة 12.5%، وجاء في المرتبة الخامسة كلا من العمل على توفير مستلزمات الإنتاج في مواعيدها و عمل دورات تدريبية للمتخصصين وتدريبهم بنسبة 10%، وجاء في المرتبة السادسة توفير منافذ للتسويق ووسائل المواصلات بنسبة 10%، وجاء في المرتبة السابعة والأخيرة تخفيف الإجراءات الإدارية بنسبة 10% من إجمالي العينة.

#### التوصيات:

- 1- العمل على رفع كفاءة البنيان التعاوني الزراعي وزيادة فعاليته من خلال زيادة الوعي التعاوني للمزارعين.
- 2- زيادة حرية التعاونيات الزراعية في إقامة المشروعات الإنتاجية الزراعية.
- 3- زيادة المصادر التمويلية لأنشطة التعاونيات الزراعية.
- 4- تطوير البنية التشريعية التعاونية بما يتناسب مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية.
- 5- العمل على إشراك الجمعيات التعاونية الزراعية كآلية أساسية في تنفيذ الزراعة التعاقدية.

#### المراجع

أحمد عبد الوهاب برانية (دكتور)، وآخرون، "أفاق ومستقبل التعاونيات الزراعية في المرحلة القادمة"، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، رقم (137)، معهد التخطيط القومي، يناير 2001.

## Role of Cooperatives in Providing Production Supplies and Marketing Agricultural Output in Egypt (Case Study in Dakahlia and Damietta Governorates)

Al-Sharbini M. I. A. and Y. T. A. Hamza

Agricultural Economics Research Institute - Agricultural Research Centre

### ABSTRACT

Agricultural cooperative organizations are the basis for the development of the agricultural sector, both in terms of the areas of land they serve and utilize, the volume of direct investment they make, the employment they provide or the scale of their contribution to food security. Agricultural cooperative associations in Egypt play an important role in the field of agricultural development, with a current workload of approximately 25 billion pounds. these associations suffer from many problems that has affected its role in Egypt's agricultural development process. The main objective of the study was to study the role of agricultural cooperative societies in providing agricultural production supplies and marketing agricultural output. The study found the following: The total number of local multi-purpose agricultural cooperative societies in the Republic increased between 2004/05 and 2018/2019 by about 1%, the number of its members by about 18.1%, its capital by about 158% and its ownership area by about 21.5%. 2- The total number of local multi-purpose agricultural cooperative associations in Dakahlia increased between the two years of study by about 0%, the number of its members by about 35%, and its capital by about 165.73. The total number of local multi-purpose agricultural cooperative associations in Damietta increased between the two years of study by about 1.3%, the number of its members by about 47%, and its capital by about 90%.